



كِيَمَاءُ أَرْيَابِ الْقُلُوبِ
فِي مَوْلِدِ
الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ

سَيِّدُنَا
مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف العارف بالله الشيخ/عبدالله هاشم غالب السروري
حفظه الله وعافاه ونفع به المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَاحِي دِيَاجِيرِ الضَّلَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَذْرِ الْهُدَى مَوْلى بِلَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَحْرِ النَّدى شَمْسِ الْكَمَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
إِسْفَارِ صُبْحِ الْإِتِّصَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
نُورُ الْحِجَابِ حَلُّ الْعَقَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِصْبَاحُ مَشْكَاةِ الْجَمَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
حَاجُّ الْقُلُوبِ لِذِي الْجَلَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِيقَاتُ إِخْرَامِ الْمَوَالِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِيزَابِ رَحْمَةِ ذِي التَّعَالِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُلْتَزِمِ أَهْلِ الْوَصَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِكْلِيلِ رُسُلِ الْمُتَعَالِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَعْرِجِ أَرْوَاحِ الْمَجَالِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَافِ الْإِحَاطَةِ بِالْمَعَالِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
تَرْيَاقُ أَمْرَاضٍ ثَقَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ لَهُ مُوَالِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بِلاَ ابْتِدَاءٍ وَلَا انْقِصَالِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْغَوَالِي

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْـحَابِ بِاسْمِ تِمْرَارِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْبَارِي
وَالْقَادِرِ الْمُتَكَبِّرِ الْقَهَّارِ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُتَقَبَّلًا
وَمُبَارَكًا فِيهِ مِنَ الْجَبَّارِ
حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْوَرَى
طَرًّا كَفَضْلِ الْمُنْعَمِ الْغَفَّارِ
سُبْحَانَهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَمُلْكِهِمْ
وَمَلِيكَهُمْ وَمُقَدِّرُ الْأَقْدَارِ
لَا وَاجِبًا بِوَجُودِ ذَاتِهِ غَيْرُهُ
لَا وَلَا سِوَاهُ بِخَالِقِ مُخْتَارِ
هُوَ أَوَّلُ هُوَ آخِرُ هُوَ ظَاهِرُ

هُوَ بَاطِنٌ هُوَ عَالِمُ الْإِسْرَارِ
هُوَ وَاحِدٌ هُوَ وَاحِدٌ هُوَ مَا جَدُّ
هُوَ مُوجِدٌ هُوَ وَاهِبُ الْأَسْرَارِ
هُوَ مُؤْمِنٌ وَمُتَّيْمِنٌ صَمَدٌ سَلَا
مُ هَادِيٌّ بَرٌّ وَجَابِرُ الْأَكْسَارِ
هُوَ مَالِكُ الْمُلْكِ هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْ
إِكْرَامِ وَهُوَ مُنَوِّرُ الْأَنْوَارِ
مَوْلَى غَنِيٍّ مُغْنِيٌّ رَحْمَنٌ رَوْوُ
فَ وَارِثٌ فَزْدٌ إِلَهُ بَارِي

رَبُّ رَحِيمٍ بَاقِي قُدُّوسٌ صَبُوءٌ
رُ نَافِعٌ ذُو الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
حَيٌّ حَمِيدٌ مُحْيِي قِيُومٌ وَدُّو
ذُ بَاسِطٌ مِّنْ لَّيْسَ ذُو إِعْسَارِ
حَكَمٌ حَفِيزٌ مَّانِعٌ مُّعْطِي جَوَا
ذُ قَابِضٌ مِّنْ جَلٍّ عَنِ اقْتَارِ
ضَارٌّ بَدِيعٌ جَامِعٌ وَثَرٌ رَّشِيدٌ
ذُ رَافِعٌ مِّنْ خَافِضِ الْكُفَّارِ
وَالِ وَلِيٌّ مُّقْسِطٌ عَدْلٌ عَزِيزٌ

زُ خَالِقٌ هُوَ لَيْسَ عَنْ إِجْبَارٍ
حَقٌّ لَطِيفٌ بِالْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ
وَبِهِمْ خَبِيرٌ دُونَ إِسْتِخْبَارٍ
وَمُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَمُصَوِّرٌ
وَهُوَ الْحَلِيمُ وَمُسَبِّلُ الْأَسْتَارِ
وَمُقِيتُ فَتَاحِ حَسِيبٍ حَسْبُنَا
وَرَقِيبُ أَهْلِ الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ
وَلَنَا وَكِيلٌ مَنْ مَتِينٌ بَاعِثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ لِحَنَّةٍ أَوْ نَارِ

كَافٍ مُجِيبٌ مَنْ قَرِيبٌ كَوْنُهُ
وَهُوَ الشَّهِيدُ وَلَيْسَ بِالْمُتَوَارِي
مُتَعَالِي مُقْتَدِرٌ غَفُورٌ وَاسِعٌ
مُحْصِي جَلِيلٌ جَلٌّ عَنْ أَغْيَارِ
وَكُذَا مُعِيدٌ مُبْدِيٌ تَوَّابٌ وَوَهَّ
سَابٌ عَفُوٌّ عَنْ ذَوِي الْأَوْزَارِ
أَحَدٌ عَلَيَّ لَيْسَ تُدْرِكُ ذَاتُهُ
وَصِيفَاتُهُ بِتَصَوُّرِ الْأَفْكَارِ
دَيَّانٌ بُرْهَانٌ عَظِيمٌ أَعْظَمُ

هُوَ قَاهِرُ الْعُظَمَاءِ وَالْفَجَّارِ
حَنَّانٌ مَنَّانٌ كَبِيرٌ أَكْبَرُ
هُوَ مُطَلِّقُ الْإِعْظَامِ وَالْإِكْبَارِ
نُورٌ عَلِيمٌ مَنْ سَمِعَ كَوْنَهُ
أَبَدًا بَصِيرٌ مُطَلِّقُ الْإِبْصَارِ
دِيَهَارٌ مُنْتَقِمٌ مُعِزُّ أَهْلِ طَا
عَتِهِ مُذِلُّ أَهْلِ إِسْتِكْبَارِ
خَلَّاقٌ رَزَّاقٌ كَرِيمٌ مُطَلِّقُ الْإِ
إِكْرَامِ وَالْإِفْضَالِ وَالْإِبْرَارِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِهِ تَمَرَّارِ

وَصِفَاتِهِ الْحُسْنَى وَجُودٌ وَاجِبٌ
قَدَمٌ بَقَاءٌ مُطْلَقُ الْأَدْوَارِ
وَمُخَالَفَتُهُ لِلْسَّيِّئِ وَوَقِيَامُهُ
بِالنَّفْسِ وَخَدَانِيَّةِ الْقَهَّارِ
وَحَيَاةُ عِلْمٍ قُدْرَةٌ وَإِرَادَةٌ
وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ كَلَامٌ جَارِي
وَكَذَا عَلِيمٌ قَادِرٌ حَيٌّ مُرِيٌّ

سَدَّ كَوْنُهُ لِلنَّفْعِ وَالْإِضْرَارِ
وَكَذَا سَمِيعٌ مَنْ بَصِيرٌ كَوْنُهُ
مُسْتَكَلِّمٌ أَبَدًا بِاسْتِمْرَارِ
وَلَهُ اتِّصَافٌ بِالْكَمَالِ الْمُطْلَقِ
وَتَنَزُّهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ طَارِي
ذُو الْخَلْقِ وَالْإِجَادِ وَالْإِمْدَادِ وَالْ—
إِشْقَاءِ وَالْإِسْعَادِ لِلْأَبْرَارِ
لِلْأَيْنِ عَنْهُ وَكَيْفَ كَمْ وَمَتَى انْتِفَا
ءٌ يَا أُولِي التَّصَدِيقِ وَالْإِقْرَارِ

وَبِهِ الْإِلَهُ لَهُ تَعَالَى أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ فِي الْأَقْطَارِ
وَأَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ إِلَى مَا سِوَاهُ الْبَارِي
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ وَسَلَّم
وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَالْأَخْيَارِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِ تِمَرَارِ
وَبَعْدُ إِنَّ اللَّهَ أَوْجَدَ نُورَ ذَا

تِ مُحَمَّدٍ مِنْ نُورِهِ الْقَهَّارِ
قَبْلَ الْكَوَائِنِ كُلِّهَا وَأَقَامَهُ
دَهْرًا يُسَبِّحُهُ بِاسْتِبْصَارِ
حَتَّى أَتَى الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ أَرَا
دَ اللَّهِ خَلْقَ مُقَدَّرِ الْإِظْهَارِ
نَظَرَ الْإِلَهِ لِنُورِ ذَاتِ مُحَمَّدٍ
فَإِذَا بِهِ مُتَعَدِّدُ التَّيَّارِ
فَبَرَأَ الْإِلَهِ الْكَائِنَاتِ جَمِيعَهَا
مِنْ نُورِ ذَاتِ حَبِيبِهِ الْمُخْتَارِ

وَلِنُورِهِ فِي حُجُبِ ذَاتِ اللَّهِ كَا
نَ تَنْقُلُ وَتَعْبُدُ لِلْبَّارِي
حَتَّى تَبَوَّأَ مَظْهَرَ الْأَسْمَاءِ آ
دَمَ نُورُهُ فِي حَضْرَةِ الْأُبْرَارِ
وَإِلَى التَّوَرَى بِالنُّورِ أَهْبِطَ آدَمُ
لِيَقُومَ فِيهَا بِمُقْتَضَى الْإِعْمَارِ
وَإِلَى ابْنِ آدَمَ شَيْثَ نُورِ الْمُجْتَبَى
نَقَلَتْهُ قُدْرَةُ قَادِرِ جَبَّارِ
وَبَهَا إِلَى إِدْرِيسَ أَوْصَلَ نُورُهُ

ذُو الْعَرْشِ فِي عِزِّ وَفِي إِبْرَارِ
وَبِحَمَلِ نُورِ النُّورِ نُوحٍ قَدْ نَجَا
فِي الْفُلِّكَ مِنْ فَيْضَانِهِ الْفَوَّارِ
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ جَعَلَ كَانٍ فِي
صُلْبِ الْخَلِيلِ بِهِ خُمُودُ النَّارِ
وَإِلَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ قَدْ
نَقَلَ الْمُهَيِّمُ قِبْلَةَ الْأَنْظَارِ
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْطَفَى مُتَنَقِّلٌ
بِاللَّهِ فِي الْأَخْيَارِ وَالْأَحْرَارِ

حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ عَبْدِ اللَّهِ نُورُ
رُ مُحَمَّدٍ بِالْبَارِي الدِّيَّهَارِ
حَمَلْتُ بِخَيْرِ الْخَلْقِ آمِنَةَ الرِّضَا
حَمَلًا خَفِيفًا غَيْرَ ذِي أَغْيَارِ
وَلَدَى تَمَامِ الْحَمْلِ بِهَادِي شُهُو
رُ تَسْنَعَةٍ نَادَى بِاسْتِبْشَارِ
جَبْرِيلُ فِي مَالِ الْعُلَا أَنْ أَبْشُرُوا
بِدُنُو مَوْلِدِ نُورِ رَبِّ بَارِي
فَهُنَاكَ بِالتَّسْبِيحِ قَدْ عَجَّتْ مَلَا

يَكُنْهُ الْعُلَا لِلَّهِ بِالْإِجْهَارِ

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ
خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

وَأَفَى الْأَمِينُ بِهِمْ وَحَفُّوا بِمَنْزِلِ
ذَاتِ الْمَخَاضِ بِنُخْبَةِ الْأَخْيَارِ

فَاشْتَدَّ مَعْنَى طَلَّقِ آمِنَةً بِهِ
فَأَفَاضَ مِنْهَا مُحَمَّدُ الْأَنْوَارِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَيِّبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِنُورٍ
جَاءَنَا مِنْ ذَاتِ نُورٍ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِنُورٍ
جَاءَ مِنْ نُورٍ بِنُورٍ
مَرْحَبًا طُوبَى الدُّهُورِ
بِكَ يَا بَذَرَ الْبُذُورِ
مَرْحَبًا مَرَّ الْعُصُورِ

بِكَ يَا أَصْلَ الظُّهُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَجْلَى
حُبِّ مَوْلَانَا الصَّبُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَيْنِ
رَحْمَةِ الْبِرِّ الْغُفُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا دَوَامًا
بِكَ يَا شَرَحَ الصُّدُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَصْفَى
مُصْطَفَى عَبْدٍ شَكُورِ

مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا
مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَهْدَى
مُهْتَدٍ هَادٍ وَقُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسِ
لَمْ تَغِبْ طُولَ الدُّهُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِصُبْحِ
مُسْتَفْرِ بِاهِ حَصُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَحْرِ

زَاخِرٍ عَزْبٍ طَهُورٍ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبِرٍّ
آمِنٍ حُلُوٍّ الشُّغُورِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِذِكْرِ
ذَاكِِرٍ دَاعٍ صَبُورٍ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِطُورٍ
فَاضٍ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ
فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا هَا
دَيْنًا خَيْرًا ذَا وَفُورٍ

وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
فِي بُطُونِهِ وَالظُّهُورِ
وَعَلَى آلٍ وَأَصْحَابَا
بِ وَسَلَامٍ مِنْ حُسُورِ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِمْرَارِ
وَقَدْ اسْتَهَلَّ حَبِيبُنَا ذَا صُورَةِ

بَدْرِيَّةٍ خَلِيَتْ مِنَ الْأَقْذَارِ
وَبَدَا مَعَ الْمُخْتَارِ نُورٌ أَبْصَرَتْ
شَامًا وَرُومًا أُمُّهُ مِنْ دَارِ
وَلَدَتْهُ آمَنَةُ الرِّضَا مُتَهَلِّلًا
وَمُهَلِّلًا لِلَّهِ بِالْإِجْهَارِ
طَافَ الْأَمِينُ بِهِ عَلَى أَفْقِ الْعُلَا
وَعَلَى مَرَاضِعِ صَفْوَةِ أَخْيَارِ
وَلَأُمُّهُ بِالرُّوحِ رُدَّ بِسُرْعَةٍ
وَسَلَامَةٍ مِنْ سَائِرِ الْأَضْرَارِ

وَعَلَيْهِ أَطْلَقَ جَدُّهُ اسْمَ مُحَمَّدٍ
فِي يَوْمٍ سَابِعِهِ لَدَى الْحُضَّارِ
مِنْ بَعْدِ أُمِّ أَرْضَعَتُهُ تُوَيْبَةً
فَحَلِيمَةً سَعْدِيَّةَ الْأَذْيَارِ
وَبُعِيدَ شَقِّ الصَّدْرِ مِنْهُ لَجَدِّهِ
رَدَّتْهُ كَيْ لَا يُصَابُ مِنْ سَحَّارِ
وَأَفْتَتْ مَنِيَّةُ أُمِّهِ أَثْنَاءَ عَوُ
دَتِهَا بِهِ مِنْ طَيْبَةِ الْأَنْصَارِ
كَفَلَ الْحَيِّبَ الْجَدُّ أَعْوَامًا ثَمَّا

نِيَّةً وَبَعْدَهَا بَاءً بِالْإِقْبَارِ
مَنْ بَعْدَ أَنْ أَوْصَى بِذَلِكَ جَدُّهُ
أَبَا طَالِبٍ مَأْوَى ذَوِي الْإِعْسَارِ
فَاعَزَّ جَانِبَهُ وَعَظَّمْ شَأْنَهُ
وَأَجَلَّهُ فِي السِّرِّ وَالْإِجْهَارِ
ظَهَرَتْ خَوَارِقُ عَادَةٍ لِلْمُصْطَفَى
مِنْ رَبِّهِ لَدَى وَالِدِ الطَّيَّارِ
دُعَايِ الْأَمِينِ الصَّادِقُ مِنْذُ الصَّبَا
مِنْ حَاضِرِ الْبَلَدِ وَمِنْ زُوَارِ

خَدِجَةَ وَافَى الْأَمِينَ مُتَاجِرًا
بُضْرَى فَكَانَ بِأَرْبَحِ التُّجَّارِ
بِهَا زَوْجَ الْهَادِي وَنَسْلُهُ مَاعِدَا ابِ
— رَاهِيمٍ مِنْهَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ
فِي رَفْعِ رُكْنِ الْبَيْتِ حُكْمَ فَارْتَضَى
بِقَضَائِهِ أَهْلُ الْخِلَافِ الْجَارِي
بِالْوَحْيِ وَافَاهُ الْأَمِينُ لَدَى تَمَا
مِ الْأَرْبَعِينَ الْعَامِ مِنْ جَبَّارِ
إِذْ فِي حِرَاءٍ كَانَ يَخْلُو بِرَبِّهِ

فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِذَلِكَ الْغَارِ
فَبَصَدْرٍ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ جَاءَهَا
دِينَنَا الْأَمِينُ تَلَاهَا فِي الْأَسْحَارِ
فَبَذَا خَدِيجَةَ جَاءَتْ أَخْبَرَهَا فَقَا
لَتُ لَيْسَ ذَا مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارِ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ رَحْمَةً قَدْ أُرْسِلَ
لِلْعَالَمِينَ تَفْضُّلاً مِنْ بَارِي
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِ تِمْرَارِ

فَدَعَا الْعَشِيرَةَ أَوَّلًا وَدَعَا الْوَرَى
طُورًا إِلَى الْمَوْلى بِاسْتِبْصَارِ
فَأَجَابَهُ السُّعْدَاءُ بِالتَّصَدِيقِ وَالـ
إِذْعَانِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْإِقْرَارِ
وَالْأَشْقِيَاءُ أَبَوْا إِجَابَتَهُ لِمَا
يَدْعُو إِلَيْهِ فَهُمْ وَقُودُ النَّارِ
عَلَى قَتْلِهِ الْإِجْمَاعُ مِنْ أَعْدَائِهِ
سِرًّا قَدْ انْعَقَدَ بِذِي الْإِنْظَارِ
أَذِنَ إِلَهُ لِعَبْدِهِ بِالْهَجْرَةِ

مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ الْأَوْطَارِ
فَالْيَهَا هَاجَرَ وَاسْتَمَرَ بِقَاوُهُ
فِيهَا وَمِنْهَا غَزَا إِلَى الْكُفَّارِ
إِذْ جَاءَ بِالْأَصْحَابِ بَدْرًا بَدَّدَا
أَقْوَى كِيَانٍ كَافِرٍ ثَوَّارِ
وَكَذَا إِلَى أَحَدٍ وَخَيْرٍ تَالِيَا
وَالْحَنْدَقِ وَقُرَيْظَةِ الْإِخْفَارِ
أَجَلَى النَّضِيرِ وَقَيْنُقَاعَا غَزْوُهُ
بِأَسَاوِسٍ كَالْأُسْدِ وَالْأَنْمَارِ

وَعَزَا هَوَازِنَ بَعْدَ فَتْحِهِ مَكَّةَ
وَإِلَى تَبُوكَ جَاءَ بِالْكَرَارِ
حَجَّ الْوُدَاعَ وَعَادَ نَحْوَ مَدِينَةِ
بَذَرُ التَّمَامِ بِأَنْجُمِ الْأَمْصَارِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِ تِمْرَارِ
بِالْمُعْجَزَاتِ الْغُرِّ أَيْدُهُ عَلَى
أَعْدَائِهِ الْمَوْلَى لَدَى الْإِنْكَارِ
وَأَجَلُّهَا الْقُرْآنُ مُعْجَزَةٌ لَهُ

مِنْ رَبِّهِ حُظِيَّتْ بِإِسْتِمْرَارِ
وَيَلِيهَا إِسْرَاءُ كَذَا مِعْرَاجُهُ
نَحْوُ السَّمَاءِ إِلَى أَجَلٍ مَزَارِ
بَاءَتْ لَهُ بِالْحَبْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا
شَمْسٌ كَذَا بِالْعَوْدِ بَعْدَ تَوَارِي
لَهُ شُقٌّ بَذَرٌ فِي الدُّجَى وَغَزَالَةٌ
قَدْ كَلَّمَتْهُ وَظَبِيَّةُ الْأَغْوَارِ
الضَّبُّ أَحْيَاهُ الْإِلَهِ لَهُ وَقَدْ
شَهِدَ بِصِدْقِ رِسَالَةِ الْمُخْتَارِ

جَاءَتْهُ أَشْجَارُ الْفَلَاةِ بِدَعْوَةٍ
مِنْهُ لَهَا سَعْيًا عَلَى الْأَجْدَارِ
بِهِ بَشَّرَتْ بَعْضُ الدَّوَابِ عَلَى ثَرَى
أُمِّ الْقُرَى وَكَذَا ذِنَابُ قِفَارِ
بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ حَيْثُهِ مِرَا
رًا عِدَّةَ شَجَرٍ مَعَ الْأَحْجَارِ
مِنْ دَرٍّ عَجْفَا أُمِّ مَعْبَدٍ كَوْنُهُ
أَرَوَى الرِّفَاقَ وَأَهْلَ ذِي الْإِذْرَارِ
وَبِمِلِّءٍ كَفٍّ مِنْ تُرَابٍ كَفٍّ فِي

بَذِرَ قُوى الشَّيْطَانِ ذِي الْإِدْبَارِ
جَذَعُ إِلَيْهِ حَنٌّ جَهْرًا وَالْغَمَّا
مَةً ظَلَّلَتْهُ مِنْ الْهَجِيرِ الْحَارِ
بِبقَاءِ أَرْوْدَةٍ لَدَيْهِ قَدْ اغْتَذَى
مَا فَوْقَ أَلْفِ جَائِعٍ مُحْتَارِ
وَبِمَا جَرَى مِنْ بَيْنِ أُنْمَلِهِ مِنَ الْـ
مَاءِ ارْتَوَى أَلْفًا مِنَ الْأَخْيَارِ
مَعَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ جَازَ لَهُ التَّخَا
طُبُّ مَنْ يُجِلُّ الْغَيْبِ ذَا إِخْبَارِ

يُمْنَاهُ رَدَّتْ أَعْيُنًا قُلِعَتْ وَأَبْ—
—رَأَ رُمْدَهَا بِرُضَابِهِ الزَّخَّارِ
شُفِيَتْ بِمَسْحِ يَمِينِهِ عَلَاءً وَبَا
ءَ بِهِ قَلِيلُ الْقُوتِ بِالْإِكْثَارِ
وَبِمَجَّةٍ مِنْهُ أَجَاكَ الْمَاءُ عَذ
بًا عَادَ فِي بُرٍّ مِنَ الْأُبْيَارِ
مِنْ خَلْفِهِ لَهُ رُؤْيَةٌ كَأَمَامِهِ
وَكَذَا لَهُ فِي اللَّيْلِ مِثْلَ نَهَارِ
رِيحُ الصَّبَا وَالرُّعْبُ مِنْ أَجْنَادِهِ

وَالرَّيْحِ ضَمْنَ الرُّوحِ وَالْأُبْرَارِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِثْمَارِ
هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِ صُورَةِ ذَاتِهِ
وَجَمَالِهِ مَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ
عَنْ أَهْلِ صُحْبَتِهِ وَرُؤْيَا ذَاتِهِ
مَا مُقْتَضَى مَعْنَاهُ بِاسْتِخْصَارِ
كَالْبَدْرِ وَجْهًا وَالسِّرَاجِ تَوْهُجًا
وَتَبَسُّمًا كَوَمِيضِ بَرْقِ سَارِي

وَاللَّيْلِ شَعْرًا وَالنَّهَارِ تَجَلِيًّا
وَلَطَافَةً كَنَسَائِمِ الْأَسْحَارِ
وَمُفَلَّجِ الْأَسْنَانِ أَشْنَبُهَا كَذَا
مِسْكِيَّ أَنْفَاسِ الْفَمِ الْمِعْطَارِ
وَالْعُنُقِ أَجْوَدَ دُمَيَّةٍ فِضِّيَّةٍ
وَجَبِينَهُ كَالصُّبْحِ بِالْإِسْفَارِ
وَرَدِيَّ خَدَّيْنِ أَسِيلَهُمَا وَذَا
كَفَّيْنِ شَثْنَيْنِ وَكَالْبَتَّارِ
أَنْفًا وَسِيعَ الْفَمِ وَاسِعَ هَامَةِ

وَعَظِيمَ رَأْسٍ نَاعِمَ الْأَظْفَارِ
سَبْطِيَّ أَعْصَابٍ وَفَخْمًا كَوْنُهُ
وَمُفَخَّمًا يَغْلُو عَلَى الْأَقْمَارِ
حُلُوُ الْكَلَامِ رَحِيبَ صَدْرِ سَائِلِ الْ
أَطْرَافِ غَضَّ الطَّرْفِ عَنْ أَغْيَارِ
بَاهِي الْجَبِينِ وَسِيعَهُ ذَا جَبْهَةٍ
مِثْلَ الْهَلَالِ بِشَكْلِ إِسْتِدْوَارِ
وَتَبَسُّمًا ضَحْكُ الْحَيِّبِ وَنَوْمُهُ الْ
إِغْفَاءَ بِالْعَيْنَيْنِ لَا عَنْ بَارِي

وَكَذَا الْهُوَيْنَا مَشْيُهُ وَتَكْفُؤًا
يَخْطُؤُ إِذَا مَا كَانَ بِالسَّيَّارِ
إِنْ زَالَ زَالَ تَقْلَعُؤًا وَمَعَاءً إِذَا
مَا كَانَ مُلْتَفِتًا لِأَمْرِ جَارِ
مَرْبُوعٍ قَدْ أَبْيَضَ اللَّوْنُ بَيَا
ضُهُ ذُو أَحْمَرَارٍ رَائِعٍ مِنْهُارِ
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ أَنْجَلَ أَدْعَجَ الْـ
عَيْنَيْنِ أَكْحَلَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ
عَبَلَ الذِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعُضْدَيْنِ وَالـ

فَخِذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ لَا بِالْعَارِي
وَلِصَدْرِهِ وَالْبَطْنِ كَانَ تَسَاوِيًا
مِنْهُ وَكَتُّ اللَّحْيَةِ الْمُنْوَارِ
وَضَاءَ ضَرْبِ اللَّحْمِ غَيْرَ مُطَهَّمِ
مَنْ أَنْوَرَ الْمُخْتَصُّ بِالْإِظْهَارِ
نَدِيَّ عَرَفِ رَوَائِحِ جَسَدِيَّةِ
عِطْرِي رَشَحِ الْمَظْهَرِ الْمِبْهَارِ
وَكَذَا أَزَجَّ الْحَاجِبِينَ وَبَادِنًا
مُتَمَاسِكًا فِي سَائِرِ الْأَطْوَارِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِ تَمَرَّارِ
وَأَتَى عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ أَنَّهُ
فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ مِنْ قَهَّارِ
إِذْ كَانَ عَوْنًا لِلضَّعَافِ وَمَلْجَأً
وَعِيَاثَ مَلْهُوفٍ كَذَا مِنْهُارِ
فَطَنًا أَمِينًا صَادِقًا وَمُبَلِّغًا
عَنْ رَبِّهِ مَا شَاءَ مِنْ أَخْبَارِ
عَدْلًا حَكِيمًا صَابِرًا وَمُصَابِرًا

وَمُرَابِطاً أَتَقَى الْوَرَى لِلْبَارِي
يَقْظاً حَلِيمًا زَاهِداً عَمَّا سِوَى
مَوْلَاهُ فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِجْهَارِ
شَهْمًا شُجَاعًا مُنْجِداً مَنْ يَرْتَجِي
إِنْجَادَهُ فِي الْعُسْرِ وَالْإِسَارِ
بِرّاً رُوُوفاً مَنْ رَحِيمًا كَوْنُهُ
بِالْمُؤْمِنِينَ وَمُحْسِنًا لِلْجَارِ
وَرِعاً قَنُوعاً خَاشِعاً مُتَوَاضِعاً
لِلَّهِ ذِي بَذْلِ وَذَا إِثَارِ

سَمَحاً سَخِيّاً مُكْرَماً أَضْيَافُهُ
وَأَبِيَّ نَفْسٍ غَيْرِ ذِي إِقْتَارِ
كَالْبَحْرِ جُوداً مَنْ كَرَعْدٍ وَعَدُهُ
وَوَفَاؤُهُ بِالْوَعْدِ كَالْأَمْطَارِ
سَهْلاً لَطِيفاً ذَا جَنَابٍ لَيْنٍ
لِمُبَشَّرِيهِ وَمُنْذِرُ الْكُفَّارِ
كَهْفاً لِمَنْ آوَى إِلَيْهِ مِنَ الْوَرَى
وَمَلَاذُ لُؤَاذٍ بِهِ مِنْ ضَارِ
مُتَحَلِّياً كَانَ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ

وَعَنِ الرَّذَائِلِ فِي حِمَى السَّتَارِ
بَرُّ الْمَبْرَةِ لُجَّةُ الْمَعْرُوفِ سَا
حِلُّ جَوْدَةٍ وَفَضَاءُ إِسْتِمْطَارِ
فَصْلَ الْمَقَالِ جَزِيلَ لَفْظٍ ذَا بَرَا
عَةِ مَنْطِقٍ وَنَصَاعَةِ الْأَخْبَارِ
بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ يَبْتَدِئُ الَّذِي
يَلْقَاهُ لَا مَنْ هُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
لَا تُؤْبِنَ الْحُرْمَاتُ كَانَتْ عِنْدَ مَنْ
هُوَ حَافِظُ الْحُرْمَاتِ لِلْجَبَّارِ

أَوْصَا فُهُ أَصْفَى مِنْ الْمَاءِ الزُّلَا
لِ وَعَرَفُهُ كَأَيَّارِجِ الْأَزْهَارِ
مَا رَدَّ سَائِلُهُ بِغَيْرِ عَطِيَّةٍ
يَوْمًا وَمَا لَهُ كَانَ بِالنَّهَارِ
ذَا هِمَّةٍ تَعْلُو عَلَى أَفْقِ الْعُلَا
وَقَرِيحَةٍ قَدَّاحَةٍ الْأَنْوَارِ
وَطَوِيلَ صَمْتٍ دَائِمِ الْبَشْرِ وَدَا
ئِمَ فِكْرَةٍ فِيمَا سِوَى الْقَهَّارِ
يَصِلُ الْأَقَارِبَ ضِمْنَ أَرْحَامٍ لَهُ

وَيَعُودُ مَرَضَى أَنْجُمٍ أَخْيَارِ
مَا كَانَ ذَا حَسَدٍ وَلَا حَقْدٍ عَلَى
أَحَدٍ وَلَا غِلٍّ وَلَا اسْتِكْبَارِ
وَالِي هُنَا تَمَّ الَّذِي قَدْ رُمْتُهُ
مِنْ نَظْمِ مَوْلِدِ مَعْدِنِ الْأَسْرَارِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِ تِمْرَارِ

الدعاء

وَاللّٰهُ نَسْأَلُهُ الْقَبُولَ لِنَظْمِهِ
وَلِنَظْمِ وَلِسَامِعٍ وَالْقَارِي
وَالِى الْإِلَهِ بِجَاهِ صَفْوَةِ خَلْقِهِ
نَتَوَسَّلُ وَبِحُرْمَةِ الْأَذْكَارِ
أَنْ يَهْدِنَا بِهُدَاهُ طُولَ حَيَاتِنَا
وَيُعِزَّنَا مِنْ زَيْغٍ وَمِنْ أَغْيَارِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ الْأَخْيَارِ

أَنْتَ اللَّطِيفُ بِخَلْقِهِ فَالْطُّفُ بِنَا
فِيمَا جَرَتْ بِهِ سَائِرُ الْأَقْدَارِ
وَلِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَفَقَّنَا وَلَا
تَخْذُلْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُخْتَارِ
فَرِّجْ عَلَيْنَا عَاجِلًا يَا رَبَّنَا
وَاکْرِمْنَا بِالتَّقْوَى مَدَى الْأَعْمَارِ
أَيِّدْ بِرُوحٍ مِنْكَ إِيَّانَا وَلَا
تَسْلُبْنَا مَا أُعْطِيتَنَا يَا بَارِي
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَحْيِ قُلُوبَنَا

بِكَ مُطْلَقاً وَامْدُدْنَا بِالْأَنْوَارِ
أَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا يَا رَبَّنَا
وَاحْفَظْهَا مِنْ غَيْنٍ وَمِنْ أَكْدارِ
نُورٍ بَصَائِرِنَا بِنُورِ هِدَايَةِ
نَبَوِيَّةٍ حَقِيَّةٍ الْإِبْصَارِ
أَيَّدْنَا يَا مَوْلَانَا بِالنَّصْرِ عَلَى
أَعْدَائِنَا فِي السِّرِّ وَالْإِجْهَارِ
أَخْذُلْ أَعَادِينَا وَفَرِّجْ هَمَّنَا
وَالْحَقِّنَا فِي الدَّارَيْنِ بِالْمُخْتَارِ

أَصْلِحْنَا وَاصْلِحْ أَهْلَنَا وَاصْلِحْ لَنَا
أَوْلَادَنَا يَا مُنْطِقَ الْأَطْيَارِ
مَنْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا مَنْ أَلْ
أَمْرَاضٍ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ أَذْكَارِ
أَنْتَ الْغَنِيُّ فَأَغْنِنَا بِغِنَاكَ عَنْ
كُلِّ الْوَرَى بِالذِّكْرِ وَالِدَيْنَارِ
أَنْتَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الَّذِي
تَعْنُوا الْوُجُوهَ لَهُ مَعَ الْأَبْصَارِ
طَهَّرْ سَرَائِرَنَا وَنَقِّ قُلُوبَنَا

مِنْ سَائِرِ الْأَغْيَانِ وَالْأَقْدَارِ
أَنْظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ الدَّائِيَّةِ
أَبَدًا إِلَيْنَا وَنَجِّنَا مِنْ نَارِ
وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ
هَادِينَا وَالْأَطْهَارِ وَالْأَبْرَارِ
خَلِّصْ مِنَ الْإِعْجَابِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ
أَعْمَالَنَا يَا عَالِمُ الْإِنْسَرَارِ
اجْعَلْنَا مِمَّنْ قَبْلُ قَدْ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنْكَ الْعِنَايَةُ ضِمَّنَ ذِي الْإِسْفَارِ

أَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ وَاجْعَلْ تَحْتَ ذِ
لِكَ كُلِّ خَيْرٍ كَانَ مِنْ مُحْتَارِ
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا يَا
مَوْلَانَا وَانصُرْنَا عَلَى الْكُفَّارِ
يَا أَرْحَمَ الرَّحِمَاءِ غِثْنَا وَأَسْقِنَا
غِثَ الْقُلُوبِ وَغِثَ ذِي الْإِغْبَارِ
غَزَزْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى أَمْطَارَنَا
وَلَنَا بِهِ ارْخِصْ سَائِرَ الْأَسْعَارِ
وَعَلَيْنَا وَلِّ خِيَارَنَا وَاصْلِحْ لَنَا

أَمَرَ الدُّنَا وَالِدَيْنِ فِي ذَا الدَّارِ
وَحَدَّ صُفُوفَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُمْ
أَلْفَ وَلَمْ الشَّـمْلَ لِلْأَخْيَارِ
وَعَلَى الشَّهَادَةِ يَا إِلَهِي تَوَفَّنَا
بَهَا مُخْلِصِينَ لَكَ مَعَ الْإِقْرَارِ
وَعَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ أَزْكَى الصَّلَاةِ
مَعَ السَّلَامِ مِنَ الْإِلَهِ الْبَارِي
وَكَذَا عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ وَصَحْبِهِ
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ مَدَى الْأَعْصَارِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْمِ تِمْرَارِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

تم بحمد الله